

## السعودية والامارات.. ومحاولة الالتفاف في جنوب اليمن



hourriya-tagheer.org

أكد خبراء وسياسيون يمنيون ان هدف "اتفاق الرياض"<sup>2</sup> هو شرعنـت المحاصـمة السـعودـية الـامـارـاتـية فيـ الـيـمـنـ، وـانـهـ يـصـبـ فيـ مـصـلـحةـ السـعـودـيـةـ وـالـاـمـارـاتـ، وـلاـ يـهـمـ وـلاـ يـعـنـيـ الشـعـبـ الـيـمـنـيـ عـلـىـ الـاطـلاقـ، مـحـذـرـينـ منـ اـحـتوـائـهـ عـلـىـ اـفـخـاخـ وـبـؤـرـ مـلـفـمـةـ قـابـلـةـ لـلتـفـجـيرـ فـيـ ايـ لـحـظـةـ.

ويرى الخبراء وسياسيون ان السعودية والامارات كانت قبل الاتفاق تقاسم وتتولى توزيع المناصب وأسماء الشخصيات الامنية والعسكرية وحتى السياسية في المحافظات الجنوبية، وان لديها اسماء وشخصيات يجب ان يعينوها في محافظة محددة، وبالتالي الان يأتي هذا الاتفاق ليشرعن هذا التقاسم في حكومة ستعلن خلال الايام القادمة بحسب الاتفاق.

ويوضحون ان هذه الحكومة لا يمكن ان تحل الخلاف الموجود بين "حكومة هادي" وبين "المجلس الانتقالي الجنوبي" لعدة اسباب، اهمها ان المجلس الانتقالي الجنوبي في خطابه الاعلامي وفي برنامجه السياسي وفي نشاطه وتحركاته على الارض سواء امنية وعسكرية او جماهيرية او حتى شعبية يعتبر حكومة هادي حكومة احتلال، وبالتالي هذه الحكومة ستعقد المشهد اكثر واكثر وستضع المجلس الانتقالي الجنوبي في مأزق مع

انتصاره وجما هيره.

وعلى المقلب الآخر يرى الخبراء والسياسيون أن السعودية والإمارات متورطتين في حرب كبيرة اغرقتهم، وبالتالي يريدون أن يستخدموا ما يسمى "اتفاق الرياض<sup>2</sup>" لعله يفيدهم في هزيمة "الحوثيين" كما يقولون، لأنهم فشلوا في كل ما عملوه من قبل ويعتقدون الان أن هذه الخطوة ستنقذهم، مؤكدين ان الاتفاق الجديد سيكون مصيره أسوء من ساقاته لانه لا جديد اليوم سوى ان السعودية والإمارات أصبحت أكثر حاجة للخروج من المستنقع اليمني وانهم باتوا يعرفون أكثر من اي وقت مضى ان الحرب هذه بالغة التكلفة وسيئة السمعة عليهم ولا يمكن ان يربحوها، موضحا انهم ادرکوا هذا الامر، وقد ادرکت الامارات هذا الامر وانسحبت. وال سعودية الان تبحث عن مخرج يحفظ لها ماء الوجه لانها أكثر حظا في اليمن من الامارات حسبما تعتقد.

وتوجه آخرون بالقول ان الاتفاق الأخير الذي اطلق عليه "اتفاق الرياض<sup>2</sup>" ليس باتفاق جديد هو عبارة عن ملحق اضافي للآلية التنفيذية للاتفاق السابق، وان الاتفاق الحقيقي هو "اتفاق الرياض" الذي وقع قبل اشهر بين الاطراف المتصارعة التابعة للتحالف السعودي الاماراتي، (المجلس الانتقالي وحكومة هادي)، موضحين ان هذا الاتفاق يوضح آلية تنفيذ الاتفاق السابق، ولكن هذه الآلية هي عبارة عن افخاخ وبؤر ملغمة قابلة للتغيير في اي لحظة لان هذا الاتفاق لم يتضمن آلية تنفيذية معينة لتشكيل الحكومة.

ويرى الخبراء والسياسيون اليمنيون ان الاتفاق يحوي العديد من نقاط الضعف وانه اتفاق هش، وان السعودية والإمارات ليس لديها الجدية الكافية والكاملة لتنفيذ هذه الاتفاقيات عمليا، وان هذا الاتفاق جزء من عملية افراغ المشهد السياسي والعسكري والاداري في المحافظات الجنوبية التي تخضع لما يسمى "الحكومة الشرعية" او لسيطرة السعودية والامارات بشكل مباشر، وان هذا النزاع الذي يحدث الان بتمويل وتشريع ورعاية واسراف تحالف العدوان السعودي للطرفين.

ويشهد اليمن منذ 2015 حرباً مدمرة تتواضع أمامها جرائم الحرب بين التحالف السعودي - الإمارتي والميليشيات التابعة له من جهة، وال الحوثيين الشيعة من جهة ثانية بذرية إعادة عبد زربه منصور هادي إلى سدة الحكم، حيث تسببت هذه الحرب بمقتل وإصابة عشرات الآلاف، بينهم عدد كبير من النساء والأطفال بحسب احصائيات منظمات دولية إنسانية، ناهيك عن المجاعة، والأمراض المزمنة، التي خلفها الحصار، الذي فرضه التحالف على الشعب اليمني الفقير.